محللون: كورونا يقلص مدفوعات أرامكو لآل سعود إلى النصف

التغيير

رجح محللون خفض شركة النفط العملاقة "أرامكو"، مدفوعات الأرباح لآل سعود بمقدار يصل إلى النصف، بينما تبقي على مدفوعات مساهمي الأقلية، وذلك بعد أن قلص انهيار في أسعار النفط أرباح الربع الأول من العام جراء تأثير فائض الإمدادات الناتج عن قيود فيروس "كورونا".

ووفق وكالة "رويترز"، فإن هذه التخفيضات المحتملة من قبل "أرامكو" للحكومة - عندما تعلن "أرامكو" نتائج أرباحها للربع الأول يوم الثلاثاء- ستتسبب في تفاقم الأعباء الاقتصادية على مملكة آل سعود نتيجة انهيار سوق النفط.

وهبط خام القياس العالمي برنت نحو 65% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام قبل أن تتفق "أوبك+" على تقليص إمداد النفط بمقدار غير مسبوق عند 9.7 مليون برميل يوميا من أول مايو/أيار لتعويض تأثير الفيروس على الطلب ودعم الأسعار.

وقال "يوسف حسيني" محلل الأسهم في المجموعة المالية "هيرميس": "نتوقع خفضا بنسبة 50% في الأرباح للحكومة بسبب تراجع أسعار النفط وإنتاجه".

وبحسب "رويترز" فإنه على النقيض من ذلك، من المرجح أن تحمي "أرامكو" توزيعات مساهمين بنسبة 1.7% (تصل إلى 1.3 مليار دولار) اشتروا في إدراجها العام الماضي بالبورصة، شأنها شأن شركات نفط كبيرة أخرى، سعيا إلى الحفاظ على المساهمين الذين أصابهم التوتر بسبب صدمة أزمة فيروس "كورونا".

ويأتي ذلك، بالتزامن مع ضغوط إضافية تتعرض لها "أرامكو" جراء صفقة شراء 70% في شركة "سابك" لصناعة البتروكيماويات، حيث تسعى الأولى إلى خفض تكلفة الاستحواذ على الثانية والبالغة 69 مليار دولار، بينهما 25 مليار دولار مقرر دفعها هذا العام لصندوق الثروة السيادي السعودي.

وقال "حسيني": "أعتقد أنهم سيكونون قادرين على تغطية الجزء الأكبر من هذا عن طريق الاستدانة -بحسب الخطة الأصلية- ومن الممكن بسهولة تغطية الباقي بالسيولة".

وكان لدى "أرامكو" سيولة بقيمة 60 مليار دولار حتى نهاية 2019 إضافة إلى ديون بحوالي 7 مليارات دولار متوقعة في 2020.

وبحسب متوسط تقديرات محللين لدى بنك الاستثمار المصري المجموعة المالية "هيرميس"، و"الراجحي كابيتال" و"أرقام كابيتال" التي مقرها دبي، ستعلن "أرامكو" عن صافي ربح بقيمة 17.8 مليار دولار لربع السنة، مقارنة مع 20 مليار دولار للربع الرابع من العام الماضي.

وعلى صعيد آخر، أعلن وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي بالوكالة، "خالد علي الفاضل"، اليوم، أن الكويت تؤيد جهود آل سعود لإعادة الاستقرار والتوازن لأسواق النفط.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا"، اليوم الإثنين، عن "الفاضل" قوله إن الكويت ترحب بالتنسيق المشترك، وأنها ستبادر بتخفيض إنتاجها من النفط طواعية بمقدار 80 ألف برميل يوميا لشهر يونيو/حزيران القادم بالإضافة للتخفيض المعلن حسب حصتها وفقا لاتفاقية "أوبك+".